

صفة الصفوة

بباب المسجد وقال يخرج شر من فى المسجد لبادرتكم إليه .

رياح بن عمرو القيسى قال سمعت مالك بن دينار يقول دخل على جابر بن زيد وأنا أكتب فقال يا مالك مالك عمل إلا هذا تنقل كتاب الله عز وجل من ورقة إلى ورقة هذا والله الكسب الحلال .

جعفر بن سليمان قال سمعت المغيرة بن حبيب أبا صالح ختن مالك ابن دينار يقول قلت لنفسى يموت مالك بن دينار وأنا معه فى الدار لأدى ما عمله قال فصلت معه العشاء الآخر ثم جئت فلبست قطيفه فى أطول ما يكون من الليل قال وجاه مالك فدخل فقرب رغيفه فأكل ثم قام إلى الصلاة فاستفتح ثم أخذ بلحيته فجعل يقول يارب إذا جمعت الاولين والآخرين فحرم شيبه مالك بن دينار على النار قال فوالله ما زال كذلك حتى غلبتنى عينى ثم انتبهت فإذا هو قائم على تلك الحال يقدم رجلا ويؤخر رجلا ويقول يارب إذا جمعت الاولين والآخرين فحرم شيبه مالك بن دينار على النار فما زال كذلك حتى طلع الفجر فقلت فى نفسى والله لئن خرج مالك بن دينار فرأى لا تبلى عنده بالة أبدا فجئت إلى المنزل وتركته .

جعفر بن سليمان قال سمعت مالك بن دينار يقول كفى بالمرء خيانة أن يكون أمينا للخونة وكفى بالمرء شرا أن لا يكون صالحا ويقع فى الصالحين